انه قبل عذره في قوله تعالى مما يصف الشيخ الكريم وفي كما ارسلنا فيكم رسولا منكم
بناء على ان ما في كما موصول مبني وفي محل نصب والثاني لا يجوز وعليه الشيخ في سورة
لكن المبرك منه للاسباب والحذف بناؤه في بعض الجملة المعطوفة والمغني ثم ثبت بجواز
حذف المعطوف عليه عطف بها واختلف في المبرك منه ثم نقل عن ابن الفراء
لا في على انه ثم ثبت حذفه واما البدل فلم يثبت حذفه كما اشار اليه في التصريح في اية
ثم عموا وصموا كثير منهم وصحح به بعض التدرج في حاشيته والبيت مزيد على الخلاصة

حروف العطف

مطلق الجمع لدى البصرية ** الواو ولا ترتيب او معية

نص في ذلك غالب الكلام على قوله مطلق الجمع والجمع المطلق ما يعم والمعنى ان
ارباب البصرة يقولون ان الواو لمطلق الجمع الكلام ويعطف اللاحق على السابق نحو ولقد
ارسلنا نوحا وابراهيم والعكس نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك والمصاحب
نحو فانجيناه واصحاب السفينة ولا تدل نصا خصوصا على الترتيب والتعقيب ولكن يكثر في
معية ظاهرا مرتبا ويقل للتعقيب وقد كما في قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فلما سال الصحابة بايهما نبدا قال رسول الله ابدؤوا بما بدا الله به والعكس ويدل
ايضا قوله تعالى في موضع قولوا حطة وادخلوا الباب سجدا وفي اية اخرى وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة والقصة واحدة

وخصصت بعطف ما لا يغني ** والخاص والعام وعكسه ضمنا
وجئ ادها واو مع عدة ** وما امضى تبينه وما اشتغل
عامله مع ما به معنى اذا ** حذف والتضمين او مجزا

معنى تخصيص الواو بذلك انه مقصور عليها لا يستعمل فيه غيرها ووجه في الجمع
المرتب في ذلك ثبوت الحكم للاول ونحوه والعرض اعطاء الحكم من المعاني
المتسقة ولا يتصور الا بالتنسيق مع اتحاد ووجه في حتى اختصاصها بالتقوية والغاية
واما سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم فلنا فيها مقالة نظمناها حاشيتنا ان شاء
الله تعالى واما اذ جاء ما يغني به بما ان المعنى به يروى التابع مما يعبر معنى نسيانا لحاج
والبينة وكلما يجوز اختصم زيد وعمرو ولا يجوز اختصم الزيدان وعمرو ولا الحكم
لا يثبت لغيره وحده ولا الزيدان هنا في يرجع للحال الاول ويعني بالبناء المعطوف
عليه ما في ذلك مفرد به واختصت الواو ايضا بعطف الخاص على العام
نحو حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وعكسه نحو رب اغفر لي ولوالدي

ولمن

وحروف العطف عشرة اربعة للجمع في المتعدد وستة للواحد عاينت ذكرها في ترجمة الحروف العاطفة من كافية ابن الحاجب ... التادلي رحمه الله بواسطة

ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات وفي ذلك اندراج الخاص في العام
بناء على تاخر ثبوت الحكم له او تقدمه واختصت ايضا بعطف المرادف نحو انما اشكو بثي
وحزني الى الله وقوله والفى قولها كذبا ومينا وبعطف بعض النعوت على بعض وفرقهم
وبعطف العقد على النيف وقد تقدم وبعطف ما حقه التثنية او الجمع كقول الحطيئة

ان الرزية لا رزية مثلها ** فقدان مثل محمد ومحمد
وقوله اقمنا بها يوما ويوما وثالثا ** ويوما له يوم الترحل خامس

وبعطف عامل قد حذف وبقي معموله على عامل مذكور يجمعهما معنى واحد نحو والذين
تبوؤا الدار والايمان اي واخلصوا الايمان اذ التبوؤ انما هو للدار وهو ما يناسب الايمان ولا شاهد لك
لان التبوؤ بمعنى اللزوم وهو مناسب ومن ذلك قوله علفتها تبنا وماء باردا
وقوله وزججن الحواجب والعيونا وقد تقدم قوله وما انفرد بعطف على
ما لا يغني اي ويعطف معمول انفرد عامله مع عامل سابق بمعنى انه يحذف ذلك العامل
ومعنى اتحاد العاملين معنى ان يجمعهما معنى واحد فتبوؤ والعوا يجمعهما معنى اللزوم
وعلفت وسقيت يجمعهما معنى اطعمت وزججن وكحلن يجمعهما معنى التحسين وقد ثبت
كما يعزى ان العطف فيما ذكر وعطف المفردات بتضمين العامل الاول معنى يتسلط
به على الثاني فيضمن معنى زجحن حسن وعليه الفيا وفا لا يكون على ان التضمين
مقيس وضابطه ان يكون الاول والثاني يجتمعان في معنى عام والى هذا اشار بقوله
والتضمين اولى مجزا وهذه المسائل مزيدة على الخلاصة

الفاء للتعقيب والترتيب ** بحسب المقام والترتيب
وخصصت بعطف جملة خلت ** وما يزيد ما التفصيل جلت

الفاء من حروف العطف وتكون للتسبب وذلك اذا عطفت جملة على جملة نحو
فوكزه موسى فقضى عليه او صفة نحو لآكلون منها فمالئون منها البطون فشاربون
عليه من الحميم وتفيد مع ذلك التعقيب وهو الترتيب بلا مهلة ونحو ذلك وحروف
نحو جاء زيد فعمرو والتعقيب في كل شيء بحسبه نحو والذي اخرج المرعى فجعله
غثاء احوى وهذا معنى قوله بحسب المقام اي كونها للترتيب بلا مهلة لا ينافي
كون الثانية في الترتيب مهلا بحسب ما يعد في زمان طويل اذا كان من اوله متعقبا
كقوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة فان الاخضرار
متعقب نزول المطر عن نبته في مدة ولو قيل ثم تصبح لكان ذلك لقطع الاخضرار جملة

Copyright © King Saud University